

الذخيرة

يقول هي لمن كانت الخطبة له ويتقدم من الأولياء العصابة على مراتبهم الإبن ثم إبنه ثم الأب ثم الأخ الشقيق ثم الأخ للأب ثم إبن الأخ الشقيق ثم إبن الأخ للأب ثم الجد ثم العم ثم إبنه ثم الأقرب فالأقرب ثم موالى النعمة قياسا على المواريث وقالت الشافعية المطلوب ههنا من هو أبلغ في الدعاء فيقدم الولي على الوالي والأب على الأبن والجد على الأخ لنا أنه لما مات الحسن قدم الحسين سعيد بن العاصي أمير المدينة فدفع في قفاه وقال لولا السنة ما قدمتك ثم صالح المؤمنين والفقهاء أولى من المسن لأنه أقوم بمصالح الصلاة قال سند إذا اختلف الأولياء في الأئمة قدم أفضل الأئمة وقال عبد الملك يقدم أولياء الرجل على أولياء المرأة لفضل الرجل البحث الرابع في المصلى عليه ويصلى على كل ميت مسلم حاضر تقدم استقرار حياته ليس بشهيد ولا صلى عليه ولا فقد أكثره فروع اثنا عشر الأول في الكتاب يصلى على قاتل نفسه ومن حده القتل فقتله الإمام